

شرف أصحاب الحديث

كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عنه محمد ابن يوسف النيسابوري أن أبا الميمون عبدالرحمن بن عباد البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة هو عبدالرحمن بن عمرو النصرى قال سمعت أبا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصحف فقال بين أمره فقلت لأبي مسهر أترى ذلك من الغيبة قال لا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ اسْتَوْفِينَا الْكَلَامَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي كِتَابِنَا الْمَعْرُوفِ بِالْكَفَايَةِ فَغْنَيْنَا عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْكَلَامِ فِي مَعْنَى أَوَّلِ الْفَصْلِ فَنَقُولُ إِنَّ الثَّوْرِيَّ عَنِ بَقُولِهِ الَّذِي تَقْدِمُ ذِكْرَنَا لَهُ غَرَائِبُ الْأَحَادِيثِ وَمَنَاكِيرُهَا دُونَ مَعْرُوفِهَا وَمَشْهُورِهَا لِأَنَّ الْأَخْبَارَ الشَّاذَّةَ وَالْأَحَادِيثَ الْمُنْكَرَةَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَحْصَى فِرَآءُ الثَّوْرِيِّ أَنَّ لَّا خَيْرَ فِيهَا إِذْ رَوَايَةُ الثَّقَاتِ بِخِلَافِهَا وَعَمَلُ الْفُقَهَاءِ عَلَى ضِدِّهَا وَقَدْ وَرَدَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ سِوَى الثَّوْرِيِّ كِرَاهَةُ الْإِشْتَغَالِ بِهَا وَذَهَابُ الْأَوْقَاتِ فِي طَلِبِهَا .

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي أخبرنا محمد بن عباد بن إبراهيم السليطي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بالترك حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا محمد بن جابر عن الأعمش